

حلقات نور على الدرب (882) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم

في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم

وبالمستمعين هذه رسالة بعثتها المستمعة الف الف من الرياض تقول ما الحكم في شخص فقير يعمل في بنك ربوى ولكنه مجرد

حارس وليس له دخل - 00:00:34

في التعاملات البنكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلة والسلام على سيد

الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين. المبلغ عن الله رسالته - 00:00:55

وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان المسلم ينبغي له ان يحرص على ان تكون طرق مكاسبه

طريقا لا شبهة فيها واما الطرق المحرمة - 00:01:15

فان مكاسبها محرمة والاثم على مباشرتها عظيم النبي عليه افضل الصلة والتسليم. مم لعن اخذ الربا وموكله وكاتبة وشاهديه وسكت

صلى الله عليه وسلم عما سوى ذلك ولذا لا حرج ان شاء الله - 00:01:37

على من كان عمله غير مرتبط بيفوت توثيق الربا الكتابة ولا الشهادة عليه ولا ايكاله ولا اكله والمسؤول عنه ما دام عمله حراسة فان

شاء الله لا حرج عليه ان وجد - 00:02:11

عملا لا يربيه شيء من القيام به فكل ما تطمئن اليه النفس وترتاح له انفع وابرك مما تتوارد الشخوخ فيه واذا لم يجد فان شاء الله لا

حرج في قيامه بهذا العمل - 00:02:36

الله اليكم تقول اصلي النوافل ولكنني اداوم على عدم قراءة السورة بعد الفاتحة بل اكتفي بالفاتحة. فهل الصلاة صحيحة صلاته

صحيحة الا ان الافضل ان يتبع المصلي تورث الفاتحة بسورة او اية - 00:02:59

القراءة الواجبة التي لا تصح الصلاة بدونها قراءة الفاتحة قد قال النبي عليه افضل الصلة والتسليم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

وسما الله جل وعلا في كتابه في - 00:03:23

الحديث القدسي الصلاة بالفاتحة اذ يقول جل من قائل كما في الحديث الصحيح القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي طيب اذا

قال عبدي الحمد لله يقول الله جل وعلا حامل دني عبدي الى اخر الحديث. فكان الفاتحة - 00:03:43

الصلاه هي ام القرآن والسبع المثاني ثم اننا المسلم ما هو الا من نبيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع الفاتحة و من اقصر

الركعات والتي يؤديها ركعتنا الصبح الفجر - 00:04:06

قد جاء في الحديث انه يقرأ صلى الله عليه وسلم مع الفاتحة سورة قل يا ايها الكافرون وسورة قل هو الله احد في الركعة الثانية

فيحسن بالانسان ان لا يغفل القراءة - 00:04:31

مع الفاتحة وان كان ذلك غير واجب والله اعلم احسن الله اليكم تقول بالنسبة للاطفال الصغار الذين يقرؤون القرآن هل يلزمهم الوضوء لمس المصحف كل من كان مميزاً تصح منه العبادة البدنية - 00:04:50

فاولى به ان يتعاهد الوضوء لقراءة القرآن ولو كان لم يبلغ سن الاحتلام ثمان تعيد الاطفال من بنين وبنات تعاهد الطهارة قراءتهم وفي ادعائهم ايضاً تربيتنا على الخير وتعويض النفس - 00:05:09

عن الاعتناء بالطهارة واذا لم يتوضأوا وقرأوا فلا حرج عليه ان شاء الله احسن الله اليك هل يلزمني سجود التلاوة هيئة الصلاة من وجوب لبس الخمار واستقبال القبلة؟ لانه قد يتغدر ذلك احياناً - 00:05:35

حيث تكون المرأة تقرأ في المصحف وهي ترتدي لبس المنزل صحيح انه لا يجب وان كان ذلك افضل لكنه غير واجب لانه تصح السجدة من التالي ولو لم يكن على طهارة - 00:05:52

ولا يلزم بالذهاب الى الوضوء اذا كان يقرأ فهو على غير طهارة وقد تقرأ المرأة وهي تمنع عليها الطهارة كحالها في وقت العادة او النفاس لكن اذا فعلت واختمرت الخمار - 00:06:13

فذك اولى احسن الله اليكم هذه سائلة تسأل عن الكدرة التي تسبق ايام الدورة بثلاثة ايام او اكثر. هل تعتبر من الحيض ام انها ليست منه ويجب عليها فيها الصلاة وسائر العبادات علماً ان هذا الشيء عارض - 00:06:39

حيث لم تكن الدورة من قبل هكذا وانما كما تذكر السائلة اتاهها هذا السائل او الكدرة مرة كل خمس الى ستة اشهر مثلاً. فهل عليها في هذه الحالة ان تعتبر هذه الكدرة من الحيض - 00:06:56

القدرة التي تكون قبل العادة او بعدها لا تعد حيضاً وانما الكدرة التي تأتي متصلة بالعادة بعدها اما ما يوجد من صفرة او كدرة قبل العادة فلا حرج ان شاء الله عليها ولا يعتد بها - 00:07:10

مانعة من صلاة او صيام ونحو ذلك احسن الله اليكم هل دم الاستحاضة والدم الذي ينزل من الاجهاض الذي لم يتجاوز اربعين يوماً نجس كسائر الدماء وكذلك الكدرة والصفرة التي قبل الحيض وبعده - 00:07:44

جسة ام لا نعم النجاسة نوع نجس فيخرج من مخرج النجاسة فلا يعد من قسم الطاهرات ليس كالعرق ثم ليس كرطوبة الجرح هي محل خلاف احسن الله اليكم تسللوا عن لبس الكعب العالي اثناء خروج المرأة له. مفاسد عظيمة وقد استهانت به بعض النساء فهل هو حرام - 00:08:02

الكعب العالي وفيه اصل استعماله حسب ما كتب عنه من كتب كان لقصدي ان ترتفع المرأة لانها تحب ان تحاكي الرجل في طول القامة فاحتاجت الى ان تصنع لها هذه الاخذية - 00:08:40

التي تجعلها تعتمد على مقدم قدمها ويرتفع انعقب فتزداد القامة طولاً وقد ذكر ذلك بعض العلماء في اخر القرن الثالث عشر من ذكره شيخ الاسلام في الخلافة العثمانية ترى الى ذلك - 00:09:09

ثم انه مؤثر على الصحة وقد ينتج عنه حسب ما يقول الاطباء المتخصصون انه قد ينتج عنه الانزلاق في احدى في بعض فقرات الظهر حرص الانسان من رجل وامرأة في - 00:09:40

تناوله وحالاته في الزينة ان لا يرتكبا شيئاً يضر بصحته ويعرضها للخطر لان الانسان لا يملك ان يهدر دمه ولا ان يضر في جسده اما التحرير فما علم انه مضر - 00:10:00

ونسجن عنه دور محقق فهو محرم اذا كان الامر في توقع فالاولى بالمسلمة ان تتجنب ما يعرضها لاما تكره احسن الله اليكم تقول بعض النساء عندنا يصلين الجمعة ركعتين في المنزل ويؤكدن ان هذا هو الصحيح نفلاً عن عدد من العلماء فما الصواب - 00:10:27

لا شك ان هذا عمل غير صحيح ويجب على كل من لم يصل الى الجمعة يوم الجمعة ان يصل الى الظهر اربع ركعات ائمـة تكتفي المرأة برکعتين اذا صلت مع الجمعة الجمعة - 00:10:53

ولا اعلم احداً من علماء الاسلام الذين يشار اليهم قال بمثيل هذا القول العلماء ذكرـوا ان الرجل اذا لم يدرك ركعة كاملة مع الامام يوم

الجمعة يصلی الظهر اربعاء ولا يكتفي بانه حضر الى المسجد - 00:11:20

وادرك مع الصلاة مع الامام التكبيرة وقراءة الفاتحة بان يأتي بركتين فكيف بالنساء في بيتهن الرجل الذي تجب عليه الجمعة لا تجزئه ركعتان يوم الجمعة احسن الله اليكم تقول في كثير من الاحيان اصلی الوتر ركعة واحدة خصوصا اذا كنت مرهقة. فهل هذا الفعل صحيح - 00:11:39

نعم صحيح الا انه اقل ما يؤذن صلاة الليل والذي ينبغي لكل انسان ان يحرص على اداء راتبة العشاء وهي ركعتان وال الاولى ان يصلی اربعاء فقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی بعد صلاة العشاء اربعة - 00:12:09

ثم صلاة التهجد اما ان تكون ثلاثة ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات او احدى عشرة او ثلاث عشرة ثلاث عشرة هي اكبر ما ورد بالنص ان النبي صلی الله عليه وسلم فعله - 00:12:36

ولا اعلم انه ثبت انه لم يصلی في الليل سوى ثلاث ركعات او ركعة ركعة واحدة واما خمس فصلاتها بتسلية واحدة وسبع صلاتها بتسلية واحدة وتسعة صلاتها بتسلية واحدة صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:03

الله اليكم هذا مستمع يسأل مجموعه من الاسئلة في اولها يقول وضعت من زوجة رجل وعنه زوجة اخرى ولها بنات فهل بناتها يحللون لي ؟ وما حكم الام او الزوجة الثانية - 00:13:22

من رفع من امرأة ولزوجها زوجتان او ثلاث غيرها وكان لكل واحدة من الزوجات الثلاث بنون وبنات فان جميع ذرية ذلك الرجل يكون هذا الرضيع اخا للبنين والبنات عاما لاولاد البنين من ذكور واناث - 00:13:36

قال لاولاد البنات من ذكور واناث هذا اذا كان الرضيع رضع خمس مرات في كل مرة يصل الى جوفه ما يمتصه من ثدي المرضعة ثم ينفصل عنه فاذا وجد خمس رضعات معلومات - 00:14:07

صار ورد للمرضعة ولزوجها اخا لاولاد زوجها او اولاد المرضعة من غير ذلك الزوج احسن الله اليكم يقول وهبني عمي سيارة ولم استلمها حتى الان لبعض الاجراءات هل يجوز لي بيعها وهي ليست في ملكي حتى الان - 00:14:27

ما دام وهب حالك تمت الهبة ولم يبقى سوى القبض فلا حرج عليك ان تبيعها ان شاء الله يقول بالنسبة لراتبة الظهر القبلية هل يصح ان تصلى اربعاء ام يجب ان تصلى ركعتين وما الافضل في ذلك - 00:14:47

الافضل في جميع صلوات النوافل ان تصلى ركعتين ركعتين وانما يجوز ان يصلی الانسان قبل الظهر اربعاء بسلام واحد كما يجوز له ان يصلی الصحن ثمان ركعات بسلام واحد والافضل - 00:15:04

ان يسلم بعد كل ركعتين ورد في الحديث الصحيح قول النبي عليه الصلاة والسلام وصلاة الليل مثنى مثنى وجاء في حديث دون ذلك في الصحة صلاة الليل والنهار واما انه الافضل فهو قوله عامة اهل العلم - 00:15:25

احسن الله اليكم يقول لي جار يتربدد على المسجد بثياب رثة قبيحة. فما موقفنا تجاهه الصلاة صحيحة اذا كانت الثياب رثة غير نجسة واما الافضل فهو ان يلبس الانسان اللباس النظيف - 00:15:46

الجليلة ان الله يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد والمعنى خذوا زينتكم عند كل صلاة فيجمرا بالانسان حتى ولو صلی في بيته ان يعتنني احسان لباسه حال صلاته - 00:16:07

غير ان الناس يتتساهلون في ذلك تجد الواحدة يصلی في المنزل السراويل والشعار الفنيلة وفي المسجد يلبس الملابس وبعض الناس يخرج الى المسجد بملابس النوم الصلاة صحيحة ولا شک لكن لا تكون صلاة - 00:16:26

المصلی بنظافة جسده مع الطهارة باحسان ملابسه طيب الرائحة كصلاة من لم يعتنی بذلك احسن الله اليكم يقول احيانا اختتم القرآن ثم ابدأ القراءة من جديد بدون دعاء للختمة فهل هذا الدعاء لازم ولا يتم الاجر الا به ؟ ام انه لا يلزم بكل ختمة - 00:16:48

لا شک انه غير لازم واما الدعاء بعد الانتهاء من قراءة القرآن كله فان قراءة القرآن من افضل القرى فاذا اتم الانسان هذه القرية واداها كان حريا به ان يشكر الذي وفقه جل وعلا - 00:17:17

لاداء هذا العمل الجليل وان يسأل ربه جل وعلا ما ينفعه كالحال في الصلاة افضل الاعمال البدنية الصلاة قد شرع الله جل وعلا بعدها

اذكارا وادعية حقيقة انه لم يأتي حديث صحيح - 00:17:40

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي منا ان نقرأ دعاء خاصا بعد قراءة اخر سورة في القرآن لمن كان يتعاهد نفسه بتلاوة القرآن
كاما لكان هذا العمل الجليل يناسب - 00:18:03

ان يتبعه الانسان بادعية يطلب ربه من رب جل وعلا قضاء حاجاته تفريح كرباته وان يرزقه الاخلاص فيما قام به من عمل وان ينفعه
 بذلك بهذا العمل في دنياه وآخرته - 00:18:28

احسن الله اليكم يقول اذا نصحت المرأة زوجها المتهاون في الصلاة في المسجد او عدم القيام لصلاة الفجر وغضبت عليه هل تأثم في
ذلك لكبر حق عليها ارجو منكم فضيلة الشيخ نصيحة توجه فيها - 00:18:44

الزوجات للنصيحة الحسنة لهؤلاء الازواج بل انها ان شاء الله تثاب وهي داخلة في عموم حديث من التمس رضا الله سخط الناس
رضي الله عليه وارضي عليه الناس وجميل بالمرأة - 00:19:00

ان تعتنى بزوجها وان توقظه لصلاة النافلة فقد جاء في الحديث الصحيح رحم الله امرءا ايقظ زوجته من الليل وقال في الحديث
فان لم تستجب ان نصح في وجهها الماء - 00:19:24

يعنى في ذلك سورة التهجد ويمكن ان تتبع ذلك صلاة الفجر ورحم الله امرأة اي خلاص زوجها من الليل فان ابى نصحت في
وجهه الماء لا شك ان النساء لا يستطيعن - 00:19:41

في الغالب ان يظحن الماء في وجوه ازواجهن ولكنهن في الغالب يستطيعن ان يواظنهن ويتوذدن اليهم اليهم في الايقاظ ويرغبنهم
 بذلك والرجل الحصيف ترموا الاخلاق يستحى اذا ايقظته المرأة بهذه المواقف العظيمة - 00:19:59

ان يتغافل ليستسلم بدعوة الشيطان ابن ابن ادم اذا نام جاء الشيطان وعقد على قافية ثلاث عقد تقول على مع كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان قام - 00:20:27

وذاك الله انحلت عقدة للوضوء انحلت الاخرى ان صلى انحلت الغرب اثم عقدة الثلاث واصلاح طيب النفس والا يعني ان لم يفعل
اصبح خبيث النفس كسان ايطاليا يقول ارق عليك ليل طويل فارقد - 00:20:49

ولما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا نام طول ليلة قال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه او في اذنيه ما احسن وما اجمل ان
يكون الزوجان متعاونين - 00:21:12

على اداء هذه العبادات كل واحد منهم او منهما محتاج للطف الله وله حاجات يطلبها من الله والله جل وعلا انما يستجيب لعباده
المتقين تبارك الله بالسائلة على هذا السؤال - 00:21:28

ووفق الله كل مستمعة وكل مستمع للعناية بهذا الامر لما فيه من الخير العظيم واحتمال مصادفة ساعات الاجابة فان اقرب ما يتوقع
للساعة الاجابة في الليل ان تكون في الثالث الاخير منه - 00:21:50

لما ورد في الحديث الصحيح ان المولى جل وعلا اذا كان ثلث الليل الاخير ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله
هل من تائب فاتوب عليه؟ هل مستغفر - 00:22:14

فاغفر له حتى ينفجر الفجر والموافق موقفه الله احسن الله اليكم هذه مجموعة من الاسئلة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن
الجنب الذي لا يقرأ القرآن كما هو معروف ولكن اذا قرأ ورد النوم قبل ان ينام وهو جنب - 00:22:29

بقلبه وليس بلسانه فما الحكم في ذلك اولا لا يجزئ قراءة الورد بالقلب ولا يعتقد بذلك الا ان يواطئ القلب اللسان ويواطئ اللسان
القلب بان يتفقا على هذه المعاني والورد لا يشترط ان يكون - 00:22:46

من القرآن في الجنب لا يقرأ القرآن وهو يختلف عن حال المرأة الحائض لان الحائض لا تستطيع ان ترفع الطهارة ان ترفع الحدث فلا
يرتفع الحدث منها بالاغتسال او بالوضوء - 00:23:16

بينما الجنب يسهل عليه ان يرفع الحدث باغتسال عوضوه اذا صعب عليه الاغتسال اما قراءة القرآن فلا يحل للجنب الولد لا شك ان
اكم الورد ما كان بالقرآن ومأوى السنة - 00:23:38

لكن عند اتصف المرء بمانع من القراءة يقرأ الاوراد النبوية الاستعاذة بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر وامثال ذلك
والعنابة بالاذكار لها شأنها في حفظ الانسان حتى من مصائب الدنيا - [00:24:06](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول نرجوا البيان الواضح في شأن انتفاع الاموات بعمل الاحياء حيث كثرت الاراء حول المسألة احسن
الله اليكم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن خبر عام هام - [00:24:30](#)

وهو انه قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له وهذا
يتطلب ان يرببي - [00:24:52](#)

والوالد من اب وام ناشئتهم على الصلاح والتقوى من بدء فهمهم للتوجيه والتأديب ومما ينفع الميت من الحي الصدقات فان سعد بن
عبدة رضي الله عنه سيد الخزرج ماتت امه رضي الله عنها وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في احدى المغازي - [00:25:17](#)

ولما جاء اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام وخبره قال ان ام سعد افقلشت نفسها اي ماتت وانها لو تكلمت تصدقت افيفنفعها ان
يتصدق عنها قال عليه الصلاة والسلام نعم - [00:25:51](#)

الصدقة على الميت كذلك كذلك من مات ولم يحج جاز ان يحج عنه ولده من ابن او بنت كما في حديث الخثعمية كذلك من مات وهو
عليه صوم كان بامكانه ان يفعله ولم يفعله - [00:26:07](#)

من قضاء او نذر قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم طماً عنه وليه كذلك بر قرابة الاب والام وصدقتهما بعد
موتهما وكل ذلك ينتفع به الميت من عمل الحي - [00:26:28](#)

ثم ان دعاء المؤمنين لاموات المؤمنين مما وجه الله اليه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخوانه الذين سبقونا بالايمان
فينبغي للمسلم الا يتغافل عن هذه الامور. نعم - [00:26:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب
الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:10](#)

شكرا الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكر لكم انتم على حسن استماعكم نلقاءكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم
على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:22](#)